رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

مسلم) 9101 (" باب كراهة انتباذ التمر والزبيب مخلوطين " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 11 9 3202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - 00:00:01

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الاشربة من صحيحه تحت باب كراهة انتباه التمر والزبيب مخلوطين نعم حدثنا شيبان ابن فروخ جليل ابن حازم سمعت عطاء بن ابي رباح - 00:00:26

حدثنا جابر بن عبدالله الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم ان يخلط الزبيب والتمر والبصر والتمر البصر مرحلة من مراحل التمر ثمرات النخيل هل هناك رطب وهناك امر فاقول وبالله تعالى التوفيق - 00:00:51

قوله ان النبي نهى ان يخلط الزبيب والتمر والبشر والتمر يعني لا تضع في اناء فيه ماء التمر مع الزبيب مع بعضهما لماذا هذا النهي لان هذا يقوي الاخر فيصلان الى درجة الخمر وانت لا تشعر - 00:01:20

هذا النهي ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورد حديث عام بلفظ نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخليطين يعني ان تخلط اي مادة اي نوعين مع بعضهم - 00:01:45

وهذا الخبر استدل به بعض المعاصرين الشذاذ على تحريم الخشاف شايف اللغة المصرية شيء منقوع مع بعض انواع من الفاكهة منقوعة مع بعضها وهذا الحديث نهى عن الخليطين بهذا اللفظ ضعيف - 00:02:08

انما الصحيح ان النبي نهى عن خلط مشتقات الزبيب بمشتقات التمر. يعني الزبيب والتمر ممنوع. والبصر والتمر نوعين من انواع التمر يعني نوعان من انواع منتجات مراحل سمر النخيل مسلا هناك تمرة وهناك بلحة وهناك رطبة - 00:02:31

كلها ونجزاه. اسماء من اسماء التمر مراحلها هذا النهي ثابت اما النهي عن الخليطين بصفة عامة ضعيف لكن هل هذا النهي الثابت منسوخ اوليس بمنسوخ فذهب فريق من العلماء الى ان هذا النهي - 00:02:52

منسوخ قالوا ولا سيخه حديث النبي عليه الصلاة والسلام انه كان قد نهى عن الانتباه في الحنتم والمقير والمزفت والنقير نهى عن الانتباه في بعض القدور يعني طرح الاهماء وطرح - 00:03:15

التمر فيها او الزبيب فيها. لماذا نهى عن التباس في بعض القدور المعينة كالجرة الجرة الحنتم والنقيل جزء النخل المنقور والمقير المدهون بالزفت من الداخل القرار والمزفت والمخير وجزء النخل المنقور - 00:03:40

لماذا نهى النبي والدباء لماذا نهى النبي عن الالتباس في انها من داخلها ساخنة حارة تسخن ما بداخلها ويصل الى حد الاسكار وانت لا تدري فكان هذا وفي حديس وفد عبدالقيس ان النبي عليه السلام نهى عن الدباء والحنتم والمقير - 00:04:00

والنقير المزفت فبعد ذلك قال النبي كنت نهيتكم عن الانتباه في القدور فانتبزوا كيف شئتم ولا تشربوا مسكرا فنسخ النهي عن الانتباه في هزه القدور وانما ثبت النهي عن لا نشرب مسكرا - 00:04:24

ففريق كبير من اهل العلم قال الحكم نفس الحكم في نبز التمر مع الزبيب نبذة التمر مع الزبيب فيكون يجوز لنا ان ننتبز الا انه اذا وصل الى الاسكار لنشرب - 00:04:49

فكثيرون من اهل العلم قالوا ان النهي نسخ كما نسخ حديث الانتباز وذلك لقول النبي في نهاية الحديث فانتبهوا كيف شئتم فانتبهوا

كيف شئتم ولا تشربوا مسكرا اجعلوا هذا ناسخا لهذا - 00:05:06
فريق من العلماء ومنهم الشافعية على ما اذكر قالوا بقي النهي على بقي النهي على حاله ويمنعون من نبذ التمر مع الزبيب نبز التمر ما الزبيب الحافظ ابن حجر في موطنين نقل نقلين متضادين عن الجمهور - 00:05:24
نقل نقلين متضادين على الجمهور مرة يقول للجمهور النسخ مرة يقول جمهور على تحريم تحريم الخليطين تحريم خلط الزبيب بالتمر والتحليل ان يفعل. جمع اقوال العلماء من مصادرها مسلا قول الاحناف في هذا الباب قول المالكية في هذا الباب قول الشافعية قول الحنابلة - 00:05:50
ويؤخذ قول الجمهور من اصول كتب من اصول الكتب على اية حال نجنح الى ان هذا النهي منسوق بحديث الرسول انتبهوا كيف شئتم ولا تشربوا مسكرة وان كان السياق في القدور - 00:06:18
لكن نهاية الحديث انتبهوا كيف شئتم ولا تشربوا مسكرا دال على المنع اما حديث النهي عن الخليطين بصفة عامة فلفظه ضعيف دلوقتي ايضا طريق جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى - 00:06:35
ان ينبذ التمر والزبيب جميعا ونهى ان ينبذ الرطب والبصر جميعا في رواية ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا تجمعوا بين الرطب والبشر وبين الزبيب والتمر نبيذا يعني منبوز. لا شك انك ازا طرحت تمرا وزبيبا في ماء - 00:06:55
وشربت في الحال نادى لا يكاد يطلق عليه نبيذ. نبيذ يترك الى ان يقوى او يتغير الطعم نعم في رواية عن جابر ايضا ينبذ الزبيب والتمر جميعا. ونهى ان ينبذ البشر والرطب جميعا - 00:07:16
في حديث ابي سعيد الخدري ايضا قال حدثنا يحيى ابن يحيى يزيد ابن زرية عن التيمية عن ابي نظرة عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم عن التمر والزبيب ان يخلط بينهما التمر ان يخلط بينهما - 00:07:38
هذا في رواية عن ابي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب النبيذ منكم فليشربه زبيبا فردا او تمرا فردا او بسرا فردا هذا وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:56